طالب رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي الجمهوري عمارة بن يونس بتشكيل تحالف انتخابي بين العلمانيين والقوميين لمواجهة التيار الإسلامي خلال الانتخابات التشريعية المقررة في مايو المقبل، لمنعه من الوصول إلى السلطة.

وقال ابن يونس - وزير الصحة الأسبق - وفق إذاعة الجزائر الحكومية: "أنا على استعداد لمناقشة فكرة القوائم المشتركة بين عناصر التيار الديمقراطي والوطني لدخول معترك الانتخابات التشريعية المقبلة لوضع حاجز أمام تكتل الإسلاميين المحتمل، وإن الإسلاميين في الجزائر من نفس الطينة".

وأضاف: "الإسلاميون ينقسمون إلى ثلاثة أنواع، وهم "الإرهابيون، والذين يحترمون قوانين اللعبة الديمقراطية، والمشاركون في الحكومة، وكلهم يريدون الوصول إلى دولة تطبق الشريعة، لكن بوسائل مختلفة.. الإرهاب أو احترام قوانين اللعبة أو بالمشاركة في الحكومة"، وفق قوله.

وأعرب ابن يونس - الذي يعد من أشد المعارضين العلمانيين الذين يدعون إلى إلغاء الأحزاب الإسلامية - عن توقعه بألا يحقق أي حزب الأغلبية في الانتخابات المقبلة.

وقال: "الانتخابات القادمة ستكون صراعًا بين القطب الديمقراطي والإسلاميين، وأرجح عدم فوز الإسلاميين الأصوليين".

وأضاف ابن يونس وجود "حملة تضليل للجزائريين من خلال الدعاية المسبقة بفوز الإسلاميين في التشريعيات المقبلة"، داعيًا إلى التصويت بقوة "لقطع الطريق أمام الإسلاميين"، معتبرًا أن "المشاركة القوية ضمان لفوز الديمقراطيين والوطنيين".

التيار الإسلامي الجزائري يستنكر محاولات حصاره:

على الجانب المقابل، كشف الأمين العام لحركة الإصلاح الوطني (إسلامي) حملاوي عكوشي أن أحزابًا وأطرافًا سياسية همها هذه الأيام مهاجمة التيار الإسلامي وتلبسه جملة من الاتهامات.

وقال عكوشي: "الأحزاب الإسلامية، كالتي يقودها أبو جرة سلطاني أو فاتح ربيعي وغيرهما، قادرة على كسب ثقة الشعب وقيادة الدولة، إذا أتيحت لها الفرصة، وإن تخويف الشعب منها لم ينفع في مصر لمدة 80 عامًا ولم تنفع في تونس لأكثر من ثلاثة عقود".

وحذر الأمين العام لحركة الإصلاح الوطني من أن تلجأ السلطة إلى حذف القوائم في التشريعيات المقبلة، عبر "منطق خطر على الأمن العام الذي كانت تلصقه السلطة بالمرشحين".

وقال: "ذلك غير مقبول والعدالة هي التي تقرر من هو خطر على الأمن العام وليس وزارة الداخلية''

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/01/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com